

معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل

بمحافظة القليوبية

د/ طاهر محمد أبو العطا

د/ صلاح عباس حسين علي

باحث بقسم بحوث البرامج الإرشادية

باحث بقسم بحوث البرامج الإرشادية

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد مستوي معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وتحديد المصادر التي يستقي منها الزراع المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وكذلك تحديد إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وأيضاً التعرف علي المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين في معرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.

وقد أجري هذا البحث في محافظة القليوبية ووقع الاختيار علي قريتين من مركزي قليوب ، والقناطر الخيرية باعتبارهم من أكبر القري من حيث المساحة المنزرعة بصل فكانت قرية سنديون لتمثل مركز قليوب ، وقرية البرادعة لتمثل مركز القناطر الخيرية، وقد بلغ حجم عينة البحث ٢٩٨ مزارع بنسبة ٢٢,٣٥% من إجمالي زراع البصل بالمركزين تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحصر لمحصول البصل لكل قرية بنفس النسبة سائلة الذكر ، وتم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٨ ، واستخدم في التحليل الإحصائي للبيانات معامل الارتباط البسيط ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد ، كما استخدم في عرض النتائج التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

وقد أظهرت النتائج أن مستوي معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل يعتبر منخفضاً لدي ١١,٠٨% من الزراع المبحوثين ، وكان ذلك المستوي متوسطاً لدي ٥٧,٣٨% من الزراع ، في حين كان المستوي مرتفعاً لدي ٣١,٥٤% أي أن ٦٨,٤٦% من الزراع المبحوثين كان مستواهم إما متوسطاً أو منخفضاً ، وبينت نتائج

البحث أن مستوى المعرفة مرتفعاً فيما يتعلق بعدم نقل تربة من أرض ملوثة بمرض العفن الأبيض إلى أرض زراعية أخرى ، وزراعة البذرة في أرض المشتتل لم يسبق ظهور المرض بها ، والحصول علي شتلات سليمة مأخوذة من حقل غير ملوث بالمرض ، واستبعاد الشتلات المصابة بالمرض ، وزراعة البصل بعد الأرز ، واختلاع الأبصال المصابة بمجرد اكتشافها وحرقتها في مكانها ، ويفضل الزراعة في أرض خالية من مرض العفن الأبيض، بينما كان مستوى المعرفة متوسطاً فيما يتعلق بكل من عدم تغذية المواشي علي الأبصال المصابة حيث لا تعود الأجسام الحجرية إلي التربة مع الروث ، وعدم استخدام أسمدة بلدية تجنبا لجذب جراثيم العفن الأبيض، وعدم استعمال زكائب ملوثة سبق نقل بصل مصاب بالعفن الأبيض فيها ، في حين كان مستوى المعرفة منخفضاً بكل من معاملة البذور بأحد المطهرات الفطرية قبل الزراعة ، والتشميس الجيد للأرض ، ومعاملة الشتلات قبل الزراعة مباشرة بأحد المطهرات الفطرية ، وإضافة الأسمدة العضوية المتحللة والكومبوست بديل للسماد البلدي، وتطهير الزكائب بالفرمالين قبل الاستعمال . وأوضحت النتائج أن أهم مصادر المعلومات عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كان الأهل بنسبة بلغت ٨١,٢٠% ، وكان الأقارب بنسبة ٨٠,٥٣% ، وجاء المرشد الزراعي في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٨,١٨% ، وقد أوضحت النتائج وجود ثلاثة من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية تسهم إسهاماً معنوياً عند مستوى ٠,١ في تفسير التباين الكلي للمستوي المعرفي للمبجوثين بنسبة ٢٥,٥٠% منها ١٤,٧٠% تعزى إلي درجة الرضا عن العائد الاقتصادي للبصل ، ٦,١٠% إلي درجة القيادة ، ٤,٧٠% إلي درجة الاتصال بوكلاء التغيير.

كما أوضحت نتائج البحث وجود تسعة معوقات تواجه زراع البصل المبجوثين في معرفتهم بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الزراع المبجوثين وهي: ارتفاع تكلفة محصول البصل ، وانخفاض سعر بيع محصول البصل ، وقلة وجود نشرات إرشادية مدعمة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة المرض ، وقلة وجود برامج ريفية بالإذاعة والتلفزيون التي تساهم في مكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وندرة البرامج الإرشادية لمكافحة المرض ، وقلة الاجتماعات الإرشادية أو عقد ندوات إرشادية للزراع لمعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة المرض، وعدم معرفة منافذ تسويق البصل ، ونقص معرفة الزراع بالجهات التي يمكن الالتجاء إليها لمعرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة هذا المرض ، وعدم الإعلان عن سعر بيع محصول البصل في بداية الموسم.

مقدمة ومشكلة البحث

تعرف المعرفة بأنها مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المستمرة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (٩ : ص ٣) أو هي نتاج عقلي تراكمي من المعتقدات والمفاهيم والأفكار والنظريات والخبرة (١٤ : ص ٣٣) . ولكل إنسان بنيان أو عالم معرفي خاص به يحكمه خصائصه الفسيولوجية والذاتية والبيئية المحيطة به الطبيعية والاجتماعية والقدرات الحسية العضوية والعقلية بالإضافة إلي رغباته وأهدافه وخبراته السابقة مما يجعل هذا البنيان المعرفي يكاد يكون فريد لكل فرد (٤ : ص ٨).

وللمعرفة أهمية كبيرة في تشكيل السلوك الإنساني الذي هو محصلة التفاعل بين خصائص الفرد وطبيعة الموقف الذي يعيش فيه من خلال نظام متكامل تشكل المعرفة فيه جانباً أساسياً (٥ : ص ١٩) ، كما ينظر إلي المعرفة باعتبارها آلية ميكانيزم هامة من الآليات بقاء الإنسان (١٣ : ص ١٢٨).

وللمعرفة العلمية أهمية كبيرة في العمل الإرشادي حيث يشير عمر (٧ : ص ٥٦) إلي أن دور الإرشاد الزراعي يجب أن ينظر إليه في ضوء رسالته الأساسية وهي نقل المعارف المستحدثة إلي الريفيين ومساعدتهم علي استخدامها بكفاءة ، كما يشير قشطه (٨ : ص ٢٤) إلي أن التغييرات السلوكية التي هي بمثابة الهدف النهائي للنشاط الإرشادي تشمل المعرفة التي تخاطب العقل وترتكز علي إدراك الزراع للمستحدثات الزراعية واستخدامها في الوقت المناسب ، كما تشمل المهارات التي تجمع بين المعرفة والقدرة علي استخدام هذه المعرفة ، وكذلك تشمل الاتجاهات، ومن المعروف أن المعرفة أيضاً تشكل أحد المكونات الرئيسية للاتجاه.

وتتميز المعرفة بطبيعة خاصة ، فهي مصدر غير قابل للنقصان نتيجة الاستخدام، وإنما يؤدي استخدامها إلي زيادة انتشارها بين المستقبلين ، كما يؤدي إلي تعزيزها وحفظها من النسيان بالنسبة للمصدر ، إضافة إلي أن المستقبلين يتحولون إلي مصادر جديدة لنشرها داخل مجتمعاتهم في ضوء معارف محلية متداولة (١١ : ص ٦) وينكر عبد المقصود (٦ : ص ٦٢-٦٤) أن مستوي المعرفة يعتبر من العوامل الهامة المؤثرة في عملية الاتصال الإرشادي ، حيث يؤثر حجم المعلومات التي يعرفها المصدر عن الموضوع الذي يرغب في توصيله علي كفاءته الاتصالية فالإنسان لا يستطيع توصيل شيء لا يعرفه، أولاً يفهم محتوياته

جيداً ، ومن وجهة أخرى إذا كان المتصل يعرف كثيراً عن الموضوع ومن المتخصصين فيه فقد يستخدم ألفاظاً فنية يصعب علي المستقبل العادي فهمها واستيعابها ، وبالمثل يؤثر مستوى معرفة المستقبل علي العملية الاتصالية أيضاً ، وإذا لم يعرف المستقبل الرموز التي وضعت بها الرسالة فلن يستطيع ترجمتها إلي معاني وأفكار ويذكر عمر (٧: ص٧٦) أن المستويات القرائية والتعليمية للزراع تؤثر علي العمل الإرشادي بطريقة مباشرة حيث يتطلب إرشاد الأميين منهم أو قليلي التعليم معلومات أكثر تبسيطاً وأسهل فهماً.

علي ضوء ما سبق يتضح أهمية المعرفة في توجيه السلوك الإنساني بصفة عامة ، وأهميتها في العمل الإرشادي بشكل خاص ، ويعتبر تحديد المستوي المعرفي للزراع فيما يتعلق بموضوع معين من الأساسيات المنهجية في العمل الإرشادي الزراعي سواء في دراسة الموقف وما يترتب عليه من بقية خطوات بناء البرنامج الإرشادي أو في عمليات للتقييم والبحوث الإرشادية ، وعادة ما يتم دراسة هذا المستوي تجاه محصول أو موضوع معين تدعو الحاجة إلي تميته أو تطويره . ويمثل البصل أحد المحاصيل الحقلية الهامة لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلي والتصنيع والتصدير للأسواق الخارجية ، حيث بلغت المساحة المزروعة بالبصل في مصر ١٠١٥٩٨ فدان في موسم ٢٠٠٨ (١٠: ص٤٥) ، بلغت مساحة البصل في الوجه البحري ٤٦٦١٩ فدان في موسم ٢٠٠٨ (١٠: ص٤٥) بنسبة ٤٥,٨٨% من جملة المساحة المزروعة بالبصل في مصر ، وتمثل محافظة القليوبية أحد محافظات الوجه البحري التي تشتهر بزراعة البصل وبلغت مساحة البصل بها ٦٦٥٧ فدان في موسم ٢٠٠٨ (١٠: ص٤٥) ، بالإضافة إلي أنها أحد المحافظات المنتشرة بها مرض العفن الأبيض في البصل وهو من أخطر الأمراض التي تصيب محصول البصل.

ولما كان من الطبيعي لمحصول بهذه الأهمية أن ينال اهتمام الباحثين في شتى مجالات المعرفة الزراعية سواء لتوفير المعارف والخبرات الحديثة التي من شأنها تطوير إنتاجه أو لحل المشكلات الميدانية الناشئة عن هذا التطوير ، لذلك فإن دراسة المستوي المعرفي للزراع بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل يسهم في بناء برامج إرشادية جديدة وتحديث البرامج الإرشادية القائمة بهدف تضيق الفجوة بين معارف التقنية المتاحة بمراكز البحث العلمي والمعارف المتداولة بين الزراع في الوقت الراهن ، كما أن التعرف علي المعوقات التي تواجه الزراع في معرفة الاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل يقدم بداية الطريقة للتغلب عليها فنياً وإدارياً وإرشادياً.

أهداف البحث:

في ضوء العرض السابق استهدف البحث ما يلي:

- ١- تحديد مستوي معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.
- ٢- تحديد المصادر التي يستقي منها الزراع المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل
- ٣- تحديد نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.
- ٤- التعرف علي المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين في معرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل

الفرض البحثي:

تحقيقاً لهدف البحث الثالث تم وضع الفرض البحثي التالي:

تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل في تفسير التباين الكلي في المتغير التسابع. ولاختبار هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية.

التعريف الإجرائي للاحتياطات الوقائية:

ويقصد بها في هذا البحث معرفة الزراع بالطرق التي يجب إتباعها عند زراعة البصل للوقاية من مرض العفن الأبيض.

المرض: ويقصد به كل خلل أو تغيير في بعض أنسجة النبات أو وظائفه المختلفة نتيجة لمؤثرات غير عادية.

الطريقة البحثية:

منطقة البحث وعينته:

اختيرت محافظة القليوبية لإجراء هذه الدراسة لكونها من أهم المحافظات المتميزة بالزراعة إذا يمثل الزمام الزراعي بها ٢٦٢٣٧٤ فدان (٢: بيانات غير منشورة) ، وتمثل مساحة محصول البصل بها ٦٦٥٨ فدان (١: بيانات غير منشورة) ، بالإضافة إلي أنها أحد

المحافظات المنتشر بها مرض العفن الأبيض في البصل ، ونظراً لاتساع مساحة محافظة القليوبية فقد تم اختيار مركزين باعتبارهما من أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة المزروعة بمحصول البصل وهما مركز قليوب ، ومركز القناطر الخيرية ، وقد اختيرت قريتين بواقع قرية من كل مركز باعتبارهما من أكبر القرى من حيث المساحة المزروعة بمحصول البصل فكانت قرية سنديون لتمثل مركز قليوب ، وقرية البرادعة لتمثل مركز القناطر الخيرية ، وبلغ إجمالي عدد الزراع بكل من القرى المختارة ٦٧٣ ، ٦٦٠ مزارع علي الترتيب وبذلك فقد بلغ إجمالي شاملة البحث ١٣٣٣ مزارع (٣: بيانات غير منشورة).

وللحصول علي البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، تم تحديد حجم عينة البحث طبقاً لمعادلة كريجي ومورجان Krejcie and Morgan (١٢) فيبلغ حجم العينة ٢٩٨ مزارع بنسبة ٢٢,٣٥% من إجمالي الشاملة ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحصر لمحصول البصل لكل قرية بنفس النسبة سالفة الذكر وتم توزيعهم علي القريتين موضوع الدراسة ، فبلغ عددهم ١٥١ مزارع بقرية سنديون ، و ١٤٧ مزارع بقرية البرادعة واستخدم في تجميع البيانات استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للزراع للمبحوثين ، أعدت لهذا الغرض وسبق اختبارها والتأكد من صلاحيتها، وتم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٨.

المعالجة الكمية للبيانات

استخدمت البيانات الخام لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة في التحليل النهائي لهذه الدراسة وهذه المتغيرات هي: السن ، وحجم الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة المنزرعة بصل، وعدد سنوات خبرة المبحوث في زراعة البصل ، ومتوسط إنتاج محصول البصل للفدان ، أما بقية المتغيرات المدروسة فقد عولجت كمياً بحيث تصلح للاختبار كما يلي:

١- درجة تعليم المبحوث

ويقصد به في هذا البحث حالة المبحوث التعليمية من كونه أمياً ، أو يقرأ ويكتب ، أو متعلم ، وتم قياس تعليم المبحوث بسؤاله عن حالته التعليمية هل هو أمي ، يقرأ ويكتب ، متعلم يذكر عدد سنوات التعليم ، وقد أعطي الأمي درجة صفر ، ويقرأ ويكتب أعطي ٤ درجات ، بينما أعطي المتعلم درجة واحدة عن كل سنة قضاها في التعليم الرسمي وبذلك أمكن الحصول علي درجة تعبر عن تعليم المبحوث.

٢- درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل:

ويقصد به مدى قناعة المبحوث عن الدخل المتحصل عليه من وحدة المساحة الأرضية المستغلة للبصل وقد قيست بسؤال المبحوث عن هل محصول البصل بيكسب ، أو يغطي التكاليف ، أو يسبب خسارة ، فقد أعطيت الاستجابة الخاصة بالمكسب ثلاث درجات، وتغطية التكاليف درجتين ، وأن زراعة البصل يسبب خسارة أعطي درجة واحدة

٣- درجة القيادة:

ويقصد بها في هذا البحث مدى تمتع المبحوث بثقة أفراد مجتمعة المحلي ومقدرته علي التأثير في سلوكهم وتقديم النصح أو المعلومات عن زراعة البصل ، وتم قياس هذا المتغير عن طريق عدة أسئلة وكانت تعطي إجابات المبحوث درجة واحدة لكل إجابة (بنعم) وصفر عن كل إجابة (بلا) للأسئلة من أ إلي ج أما السؤال د فقد أعطي صفر للإجابة أ سببهم في حالهم وأمشي ، ودرجة واحدة للإجابة أقعد معاهم وما اتكلمش ، ودرجتان للإجابة أقعد معاهم وأقول رأيي ، وثلاث درجات للإجابة أقعد معاهم وأقول رأيي واقنعمهم به ، وجمع القيم الرقمية أمكن التعبير عن درجة القيادة للمبحوث.

٤- درجة التردد علي مراكز الخدمات الزراعية:

ويقصد به مدى تردد المبحوث علي مراكز الخدمات الزراعية وهي : الجمعية التعاونية الزراعية ، الإدارة الزراعية بالمركز ، مديرية الزراعة بالمحافظة ، بنك القرية ، بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمركز ، محطة البحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، وحدات القطاع التجاري والزراعي الخاص ، الوحدة البيطرية ، وتم إعطاء درجة لكل مركز من المراكز طبقاً لتكرار التردد علي أساس ثلاثة درجات للتردد كل أسبوعين ، ودرجتين للتردد كل شهر ، ودرجة واحدة للتردد كل شهرين ، وصفر لعدم التردد ، ثم تم جمع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة التردد علي مراكز الخدمات الزراعية.

٥- درجة الاتصال بوكلاء التغيير

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مقابلته أو اتصاله ، بوكلاء التغيير وهم : مدير مديرية الزراعة بالمحافظة، مدير الإدارة الزراعية بالمركز ، مفتش الإرشاد الزراعي بالمركز، المرشد الزراعي، مدير الجمعية الزراعية ، مشرف الحوض، مهندس المقاومة، أعضاء مجلس إدارة الجمعية الزراعية ، وقد صنفت استجابة المبحوث عن اتصاله

بوكلاء التغيير إلى أربع فئات هي (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ثم أعطيت درجات مقابلة لها وهي (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) علي الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة الاتصال بوكلاء التغيير .

٦- مصادر المعلومات

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المصادر التي يرجع إليها عندما يحصل علي الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وهم : المرشد الزراعي، الاجتماعات الإرشادية ، الندوات الإرشادية، البرامج التليفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الزراعية، النشرات الفنية، المجلات الإرشادية، كبار الزراع، الأهل، الأقارب، المشرفون الزراعيون، الجيران، الصحف، المركز الإرشادي، المتخصصون في البحوث الزراعية وتم إعطاء قيمة رقمية لكل مصدر يستقي منه المبحوث معارفه بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل والتي بلغت ١٥ مصدراً ليعبر الرقم الناتج عن عدد مصادر معلومات المبحوث.

٧- درجة تواجدها معوقات معرفة الزراعة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.

بسؤال المبحوث عن عدد من المعوقات بلغ عددها تسعة معوقات ، وقد أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة إجابته الدالة علي وجود المعوق، ودرجتين في حالة إجابته الدالة علي وجود المعوق نوعاً ، ودرجة واحدة في حالة إجابته الدالة علي عدم وجود المعوق ، ثم جمعت درجات المبحوث عن كل معوق لتشكّل الدرجة النهائية الدالة علي درجة تواجدها المعوق.

أما الجزء الثاني من استمارة استبيان البحث قد تناول مقياس لقياس درجة معرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وقد اعتمد الباحث في تجميعه للتوصيات الفنية المتعلقة بالاحتياطات الوقائية سألقة الذكر علي مجموعة من النشرات الإرشادية الخاصة بهذا المحصول والصادرة من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي فقد تم عرض عبارات المقياس علي عشرة محكمين متخصصين أثناء إعداد الصورة الأولية للمقياس كل علي حدة وجميعهم رؤساء بحوث وباحثين أوائل بقسم بحوث أمراض البصل بمعهد بحوث أمراض النبات بمركز البحوث الزراعية وذلك للوقوف علي سلامة وصحة ودقة العبارات ،

وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث صلاحيتها ، أو صلاحيتها لحد ما ، أو عدم صلاحيتها ، وأن عبارات المقياس في صورتها النهائية وعددها ١٥ عبارة قد حصلت علي موافقة تزيد علي ٨٥% من المحكمين ، وقد أعطي المبحوث درجة واحدة في حالة معرفته عن كل عبارة من عبارات المقياس وأعطي صفر في حالة عدم معرفته ، ومجموع درجات المبحوث تعبر عن درجة المعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدام في تحليل بيانات البحث المتوسط الحسابي والنسب المئوية لعرض البيانات المتعلقة بمستوي معرفة المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل، وقد أستعين بالعرض الجدولي والنسب المئوية للتعرف علي مصادر المعلومات ، بالإضافة إلي معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين درجة معرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ، كما استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج المساعد وذلك لتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج spss .

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوي معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل:

لتحديد مستوي معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل فقد تم توجيه عدة أسئلة لهم متعلقة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كما هو وارد بالطريقة البحثية ، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين الدالة علي هذه الاحتياطات الوقائية كمقياس لمعرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية سابقة الذكر، فقد كانت الدرجات النظرية للمقياس تنحصر بين حد أدني قدره صفر ، وحد أقصى قدره ١٥ درجة وبمتوسط حسابي بلغ ٩,٤٥ درجة ، وانحراف معياري ٢,٦٧ درجة ، وبناء علي ذلك تم تصنيف المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً

لمجموع درجاتهم المعبرة عن درجة معرفتهم بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، كما هو موضح بجدول رقم (١).

وتشير بيانات هذا الجدول إلي أن نسبة المبحوثين ذوي مستوي المعرفة المنخفضة بهذه الاحتياطات الوقائية كانت ١١,٠٨% ، وأن نسبة المبحوثين ذوي مستوي المعرفة المتوسطة كانت ٥٧,٣٨% ، في حين كانت نسبة المبحوثين ذوي مستوي المعرفة المرتفعة بهذه الاحتياطات الوقائية ٣١,٥٤% أي أن ٦٨,٤٦% من الزراع المبحوثين كان مستواهم إما متوسطاً أو منخفضاً ، مما يشير إلي الانخفاض النسبي في معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل في حقولهم.

ولاستعراض مستوي المعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل بين الزراع بقري الدراسة والمتعلقة بكل بند من البنود الخاصة بتلك المعرفة كل علي حده، فقد تم حساب متوسط درجات ونسب الزراع المبحوثين بالنسبة لتلك البنود والتي كانت تنحصر بين حد أقصى قدره ٩٤,٦٣% ، وحد أدني قدره ١٩,٤٦% كما هو موضح بجدول رقم (٢) ، وبناء علي ذلك تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات ، تبعاً للنسبة المئوية لمتوسطات درجات المعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كما يلي: مستوي معرفة منخفض أقل من ٤٤,٥١% ، ومستوي معرفة متوسط من ٤٤,٥١% إلي أقل من ٦٩,٥٦% ومستوي معرفة مرتفع ٦٩,٥٦% فأكثر.

وتشير بيانات جدول رقم (٢) إلي أن مستوي المعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل بين الزراع المبحوثين لكل بند من تلك البنود علي حده ، كانت مرتفعة فيما يتعلق بكل من : عدم نقل تربة من أرض ملوثة بمرض العفن الأبيض إلي أرض زراعية أخرى ، وزراعة البذرة في أرض المشتل لم يسبق ظهور المرض بها ، والحصول علي شتلات سليمة مأخوذة من حقل غير ملوث ، واستبعاد الشتلات المصابة بمرض العفن الأبيض ، وزراعة البصل بعد الأرز ، واقتلاع الأبصال المصابة بمجرد اكتشافها وحرقتها في مكانها لتقليل مصدر اللقاح ، ويفضل الزراعة في أرض خالية من الأمراض وخاصة مرض العفن الأبيض. بينما كان مستوي المعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل متوسطا فيما يتعلق بكل من : عدم تغذية المواشي علي الأبصال المصابة حيث لا تعود الأجسام الحجرية إلي التربة مع الروث ، وعدم استخدام أسمدة بلدية تجنباً لجذب مزيد من الحشائش وجراثيم العفن الأبيض للتربة ، وعدم استعمال

ذكائب ملوثة سبق نقل بصل مصاب بمرض العفن الأبيض فيها. في حين كان مستوي المعرفة بهذه الاحتياطات الوقائية منخفضاً فيما يتعلق بكل من : معاملة البذور بأحد المطهرات الفطرية قبل الزراعة ، والتشميس الجيد بعمل أغطية بلاستيك فوق الأرض وتعرضها للشمس من ٣-٤ شهور ، ومعاملة الشتلات قبل زراعتها في المكان المستديم مباشرة بأحد المطهرات الفطرية ، وإضافة الأسمدة العضوية المتحللة والكومبوست بديل للسماد البلدي ، وتطهير الزكائب بالفرمالين قبل استعمالها في نقل البصل .

والنتائج السابقة المعبرة عن مستوي معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، تشير إلي أن بعض الزراع المبحوثين مازالوا في احتياج معرفي لهذه الاحتياطات الوقائية لمكافحة هذا المرض في منطقة الدراسة ، وعلي الأخص تلك البنود التي كانت مستوي معرفة الزراع المبحوثين لها منخفضة أو متوسطة وهو ما يشير إلي وجود فجوة معرفية لدي هؤلاء الزراع فيما يتعلق بمعلوماتهم عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وكيفية زيادة مساحة محصول البصل وإنتاجه للعمل علي سد الفجوة الغذائية والعمل علي زيادة الكميات المصدرة للخارج من محصول البصل ، مما يعني أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الإرشادي الزراعي للعمل علي معالجة هذا القصور في معارف المبحوثين فيما يتعلق بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل والتي أظهرت الدراسة أن مستوي معرفة الزراع لهذه الاحتياطات الوقائية منخفضاً أو متوسطاً.

وهذا الأمر يستلزم من مخططي البرامج الإرشادية علي المستوي المحلي أن يضعوا في اعتبارهم عند تخطيطهم للبرامج الإرشادية الهادفة إلي توعية الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل التركيز علي الرسائل التعليمية الخاصة بهذه الاحتياطات الوقائية لمكافحة هذا المرض وفوائدها مما يؤدي إلي تقليل الفجوة المعرفية للزراع عن هذه الاحتياطات الوقائية وزيادة مساحة محصول البصل والعمل علي زيادة إنتاجه وبالتالي زيادة معدلات التصدير للخارج.

ثانياً: مصادر معلومات زراع البصل المبحوثين عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل:

اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن غالبية الزراع المبحوثين يستقون معلوماتهم عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل من الأهل بنسبة

(٨١,٢٠%) ، ومن الأقارب بنسبة (٨٠,٥٣%) ، واحتل المرشد الزراعي المرتبة الثالثة بنسبة (٧٨,١٨%) كمصدر لمعلومات الزراع المبحوثين عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، كما أفادوا بوجود مصادر أخرى وهي الجيران بنسبة (٧٠,٨٠%) ، والمشرفون الزراعيون بنسبة (٦٨,١٢%) ، وكبار الزراع بنسبة (٦٣,٤٢) ، والاجتماعات الإرشادية بنسبة (٣٣,٢٢%) ، والنشرات الإرشادية بنسبة (٣٠,٨٧%) ، والمجلات الإرشادية بنسبة (٢٧,١٨%) ، والنشرات الفنية بنسبة (٢١,٤٧%) والصحف بنسبة (٢٠,٨٠%) ، والبرامج التليفزيونية الزراعية بنسبة (١٩,٤٦%) ، والبرامج الإذاعية الزراعية بنسبة (١٩,١٢%) ، والمركز الإرشادي بنسبة (١٨,١٢%) والمتخصصون في البحوث الزراعية بنسبة (١١,٠٧%).

ويتضح من الاستعراض السابقة للنتائج أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين يحصلون علي معلوماتهم الخاصة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل من مصادر متعددة ، وأن أهم هذه المصادر كان الأهل والأقارب وقد يرجع ذلك إلي تقاربهم مكانياً ، وتشابههم في الظروف البيئية والمعيشية والمستوي التعليمي مما يجعل اهتماماتهم واحدة ، ويلي الأهل والأقارب في الأهمية المرشد الزراعي ، وقد يرجع ذلك إلي قدرة المرشد الزراعي علي استخدام للكلمات والرموز التي تؤدي إلي سهولة فهم الزراع لمضمون تلك المعلومات ، كما أن لدية المرونة والقدرة علي التحكم في الموقف الاتصال والقدرة علي جذب الانتباه، وهذا يقتضي الاهتمام بتزويد المرشد الزراعي بكافة المعلومات الخاصة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل باعتباره من أكثر المصادر التي يلجأ إليه زراع البصل لاستقاء معلوماتهم.

هذا وقد جاء المتخصصون في البحوث الزراعية في آخر قائمة المصادر التي يستقي منها الزراع المبحوثين معلوماتهم عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وبنسبة قدرها (١١,٠٧%) ، ورغم انخفاض هذه النسبة إلا أنها تشير إلي فئة من الزراع علي قدر مرتفع من التعليم ولديهم الرغبة والاهتمام للبحث والمعرفة من الباحثين المتخصصون في البحوث الزراعية ، وربما كانوا أصلاً من أبناء الزراع الذين تلقوا تعليماً عالياً ثم مارسوا العمل الزراعي بجانب وظائفهم أو تفرغوا له بشكل كامل.

ثالثاً: إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في التأثير علي درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.

لتحديد العلاقة بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، وبين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة وضع الفرض الإحصائي القائل: لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وبين كلاً من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوث ، درجة تعليم المبحوث، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة المزروعة بصل، عدد سنوات خبرة المبحوث في زراعة البصل، متوسط إنتاج محصول البصل للقدان في العام الماضي، درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل، درجة القيادة، درجة التردد علي مراكز الخدمات الزراعية، درجة الاتصال بوكلاء التغيير. واختبار صحة هذا الفرض ، استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون حيث اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (٤) .

أن درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كانت ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوي ٠,٠١ بكل من السن ، متوسط إنتاج محصول البصل للقدان ، درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل ، درجة القيادة ، درجة التردد علي مراكز الخدمات الزراعية ، درجة الاتصال بوكلاء التغيير ، وتبين أيضاً أن درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوي ٠,٠٥ بدرجة تعليم المبحوث ، وحجم الحيازة المزروعة بصل . أما العلاقة فكانت غير معنوية بباقي المتغيرات المدروسة وهي حجم الحيازة الزراعية، عدد سنوات خبرة المبحوث في زراعة البصل.

وبناء علي النتائج السابقة أمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي السابق ذكره وقبول الأجزاء المقابلة لها في الفرض البحثي البديل ، في حين لم نتمكن من رفض أجزاء الفرض الإحصائي السابق الذي ثبت عدم معنوية علاقتها مع المتغير التابع.

ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات ذات الارتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، استخدم نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لاختبار الفرض الإحصائي الثاني القائل: لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة

معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع ، حيث اتضح من النتائج الوارد بجدول رقم (٥) أن نسبة مساهمة متغير درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل، ومتغير درجة القيادة ، ومتغير درجة الاتصال بوكلاء التغيير في التباين الكلي المفسر لدرجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل كانت معنوية عند مستوي ٠,٠١ ، ونسبة مساهمتهم مجتمعة معاً في القدرة التنبؤية لتغيرها هي ٢٥,٥٠% منها ١٤,٧٠% تعزى إلي درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل ، ٦,١٠% إلي درجة القيادة ، ٤,٧٠% إلي درجة الاتصال بوكلاء التغيير وطبقاً للنتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي الثاني . فيما يتعلق بهذه المتغيرات الثلاثة وقبول الفرض البحثي البديل للمتغيرات المستقلة ذات الإسهام في تفسير المتغير التابع، ولم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي في باقي أجزائه.

واعتماداً علي هذه النتيجة يمكن القول بأن متغيرات درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل ، ودرجة القيادة ، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير ذوي إسهام في التأثير علي تغيير معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وعلي الأخص الأول منهم وإنه يعتبر من أفضل المتغيرات المدروسة لتفسير التباين الحادث في درجة معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ، مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية في الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ضرورة الاستفادة بالمتغيرات التي أوضحت هذه الدراسة أنها مسببات لتغيير معرفة الزراع بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل عند تخطيطهم وتنفيذهم للبرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة لزيادة معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل بمنطقة الدراسة والمناطق الأخرى ، كما أن من الضروري أن تهتم الدراسات المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم تتناولها هذه الدراسة ومن المحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في القدرة التنبؤية للتغيير في درجة معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل.

رابعاً: معوقات معرفة الزراع بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل:

اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (٦) أن هناك تسعة معوقات تواجه زراع البصل المبحوثين في معرفتهم بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل ،

ويمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الزراع المبحوثين كما يلي : ارتفاع تكلفة محصول البصل (٩١%) ، وانخفاض سعر بيع محصول البصل (٩٠%) ، وقلة وجود نشرات إرشادية مدعمة بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل (٨٤,٣٣) . وقلة وجود برامج ريفية بالإذاعة والتلفزيون التي تساهم في مكافحة مرض العفن الأبيض في البصل (٨٤%) ، وندرة البرامج الإرشادية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل (٨٣,٦٦) ، وقلة الاجتماعات الإرشادية أو عقد ندوات إرشادية للزراع لمعرفة بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل (٨٢,٣٣) ، وعدم معرفة منافذ تسويق البصل الطازج (٧٥,٦٦) ، ونقص معرفة الزراع بالجهات التي يمكن الالتجاء إليها لمعرفة الاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل (٧٤,٣٣) ، وعدم الإعلان عن سعر بيع محصول البصل في بداية الموسم (٧٣,٣٣) .

وهذا يتطلب بذل الجهود المكثفة والمستمرة من العاملين بأجهزة الإرشاد الزراعي المحلي للعمل على توعية الزراع وزيادة معارفهم بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل من أجل العمل على اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول لهذه المعوقات ومساعدة زراع البصل في رفع مستوي إنتاجهم من هذا المحصول الهام وتيسير إجراءات تصديره .

جدول رقم (١) : التوزيع والنسبة المئوية للزراع المبحوثين وفقاً لمستوي المعرفة بالاحتياجات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل

مستوي المعرفة	الزراع	العدد	%
منخفض (أقل من ٦ درجات)		٣٣	١١,٠٨
متوسط (من ٦ - أقل من ١١ درجة)		١٧١	٥٧,٣٨
مرتفع (١١ درجة فأكثر)		٩٤	٣١,٥٤
الإجمالي		٢٩٨	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميداني

جدول رقم (٢) : المتوسطات والنسب المئوية لمستوي معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة معرفة العفن الأبيض في البصل.

م	الاحتياطات	البيان	حد أقصى	متوسط درجة المعرفة	%	مستوي المعرفة
١	عدم نقل تربة من أرض ملوثة بمرض العفن الأبيض إلى أرض زراعية أخرى		١	٠,٩٤٦	٩٤,٦٣	مرتفع
٢	زراعة البذور في أرض مشتل لم يسبق ظهور المرض بها		١	٠,٨١٨	٨١,٨٧	مرتفع
٣	معاملة البذور بأحد المطهرات الفطرية قبل الزراعة		١	٠,٤٢٢	٤٢,٢٨	منخفض
٤	الحصول على شتلات سليمة مأخوذة من حقل غير ملوث		١	٠,٧٥٨	٧٥,٨٣	مرتفع
٥	استبعاد الشتلات المصابة بمرض العفن الأبيض		١	٠,٩٠٦	٩٠,٦٠	مرتفع
٦	زراعة البصل بعد الأرز		١	٠,٧٦٥	٧٦,٥١	مرتفع
٧	التشميس الجيد بعمل أغطية بلاستيك فوق الأرض وتعرضها للشمس من ٣-٤ شهور		١	٠,٢٤٤	٢٤,٤٩	منخفض
٨	تعامل الشتلات قبل زراعتها في المكان المستديم مباشرة بأحد المطهرات الفطرية		١	٠,٤٣٩	٤٣,٩٥	منخفض
٩	اقتلاع الأبصال المصابة بمجرد اكتشافها وحرقها في مكانها لتقليل مصدر اللقاح		١	٠,٨٤٢	٨٤,٢٢	مرتفع
١٠	عدم تغذية المواشي على الأبصال المصابة حيث لا تعود الأجسام الحجرية إلى التربة مع الروث		١	٠,٦٦١	٦٦,١٠	متوسط
١١	عدم استخدام أسمدة بلدية تجنّباً لجذب مزيد من الحشرات وجراثيم العفن الأبيض للتربة		١	٠,٥٥٠	٥٥,٠٣	متوسط
١٢	إضافة الأسمدة العضوية المتحللة والكومبوست بديل للمعادن البلدي		١	٠,٣٠٨	٣٠,٨٧	منخفض
١٣	يفضل الزراعة في أرض خالية من الأمراض وخاصة مرض العفن الأبيض		١	٠,٩٣٩	٩٣,٩٥	مرتفع
١٤	عدم استعمال زكائب ملوثة سبق نقل بصل مصاب بمرض العفن الأبيض فيها		١	٠,٦٧١	٦٧,١١	متوسط
١٥	تطهير الزكائب بالفرمالين قبل استعمالها في نقل البصل.		١	٠,١٩٤	١٩,٤٦	منخفض

* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٩٨ مبحوث المصدر: بيانات البحث الميداني

جدول رقم (٣) : مصادر المعلومات عن الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل

م	المصدر	العينة	العدد	%
١	الأهل		٢٤٢	٨١,٢٠
٢	الأقارب		٢٤٠	٨٠,٥٣
٣	المرشد الزراعي		٢٣٣	٧٨,١٨
٤	الجيران		٢١١	٧٠,٨٠
٥	المشرفون الزراعيون		٢٠٣	٦٨,١٢
٦	كبار الزراع		١٨٩	٦٣,٤٢
٧	الاجتماعات الإرشادية		٩٩	٣٣,٢٢
٨	الندوات الإرشادية		٩٢	٣٠,٨٧
٩	المجلات الإرشادية		٨١	٢٧,١٨
١٠	النشرات الفنية		٦٤	٢١,٤٧
١١	الصحف		٦٢	٢٠,٨٠
١٢	البرامج التليفزيونية الزراعية		٥٨	١٩,٤٦
١٣	البرامج الإذاعية الزراعية		٥٧	١٩,١٢
١٤	المركز الإرشادي		٥٤	١٨,١٢
١٥	المختصون في البحوث الزراعية		٣٣	١١,٠٧

المصدر: بيانات البحث الميداني

جدول رقم (٤) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	السن	**٠,١٧٣
٢	درجة تعليم المبحوث	*٠,١٤٤
٣	حجم الحيازة الزراعية	٠,١٠٣
٤	حجم الحيازة المزروعة بصل	*٠,١١٨
٥	عدد سنوات خبرة المبحوث في زراعة البصل	٠,٠٨٨
٦	متوسط إنتاج محصول البصل للفدان في العام الماضي	**٠,٢٤١
٧	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل	**٠,٣٨٧
٨	درجة القيادة	**٠,٣٣٧
٩	درجة التردد علي مراكز الخدمات الزراعية	**٠,٢٣٥
١٠	درجة الاتصال بوكلاء التغيير	**٠,٣٧٩

٢ عند مستوي ٠,٠٥، دح ٢٩٦ = ٠,١١٣، ٢ عند مستوي ٠,٠١، دح ٢٩٦ = ٠,١٤٨

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٥) : التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة معرفة الزراع المبحوثين بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل وبعض المتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الخطوة الأولى	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول البصل	٠,١٤٩	١٤,٧	١٤,٧	٢,٤٦٦
الخطوة الثانية	درجة القيادة	٠,٢١٣	٢٠,٨	٦,١	٢,٣٧٧
الخطوة الثالثة	درجة الاتصال بوكلاء التغيير	٠,٢٦٢	٢٥,٥	٤,٧	٢,٣٠٥

قيمة الجزء الثابت من المعادلة (قيمة ألفا) = ٦,٦١

جدول رقم (٦) ترتيب معوقات معرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب الزراع المبحوثين

م	المعوقات	متوسط درجات تواجد المعوقات	% للمتوسط
١	ارتفاع تكلفة محصول البصل	٢,٧٣	٩١
٢	انخفاض سعر بيع محصول البصل	٢,٧٠	٩٠
٣	قلة وجود نشرات إرشادية مدعمة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٤	قلة وجود برامج ريفية بالإذاعة والتلفزيون التي تساهم في مكافحة مرض العفن الأبيض في البصل	٢,٥٢	٨٤
٥	ندرة البرامج الإرشادية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل	٢,٥١	٨٣,٦٦
٦	قلة الاجتماعات الإرشادية أو عقد ندوات إرشادية للزراع لمعرفة بالاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل	٢,٤٧	٨٢,٣٣
٧	عدم معرفة منافذ تسويق البصل الطازج	٢,٢٧	٧٥,٦٦
٨	نقص معرفة الزراع بالجهات التي يمكن الاتجاه إليها لمعرفة الاحتياطات الوقائية لمكافحة مرض العفن الأبيض في البصل	٢,٢٣	٧٤,٣٣
٩	عدم الإعلان عن سفر بيع محصول البصل في بداية الموسم	٢,٢٠	٧٤,٣٣

* حسب النسبة المئوية بالنسبة للحد الأقصى بدرجة معرفة المعوق والبالغ قدرها ثلاث درجات

المراجع

- ١- إدارة الإحصاء ، مديرية الزراعة ، بالقلوبية ، بيانات غير منشورة ، بنها ، ٢٠٠٨ .
- ٢- إدارة النورة الزراعية ، مديرية الزراعة بالقلوبية ، بيانات غير منشورة ، بنها ، ٢٠٠٨ .
- ٣- أقسام الإحصاء ، الإدارات الزراعية بمركز قلوب ، القناطر الخيرية ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨ .
- ٤- الرفاعي ، أحمد كامل (دكتور) ، الإرشاد الزراعي ، علم وتطبيق ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ، ١٩٩٢-١٩٩١ .
- ٥- السلمي ، علي (دكتور) ، السلوك الإنساني في الإدارة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ .
- ٦- عبد المقصود ، بهجت محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي ، الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة، ١٩٨٨ .
- ٧- عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، ١٩٩٢ .
- ٨- قشطة ، عبد الحليم عباس (دكتور) ، نحو رؤية لتعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر: الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرير الاقتصادي ، المركز الدولي للزراعة ، القاهرة ، ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .
- ٩- مرسي ، محمد عبده ، وآخرون (دكاتره) ، المستوي المعرفي للزراع بالتوصية الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول المانجو بمحافظة الإسماعيلية والشرقية ، نشرة بحثية رقم ١٨٦ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة، ١٩٩٧ .
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية ، المحاصيل الشتوية الجزء الأول ، الجيزة ، ديسمبر ٢٠٠٨ .
- 11- King, James, W. and Francis. Charles, A.Notes on communication and information: Resources and techniques INR, communication and computing services, university of Nebraska Lincoln, USA. 1992.

- 12- Kreijcie, R.V. and Morgan, W., Education and Psychological measurement, Collegestation, Drham, Northcarolia, 1979
- 13- Rolling Niels. And Engel, paul G.H., The Development of the concept of Agriculture Knowledge Information system (A KIS): Implications for Extension, in: Rivera W.M., and Gustafson, D.J., Agricultural Extension: world wide Institutional Evolution and forces for change Elsevier, Amsterdam, Netherlands, N.D.
- 14- Rolling Niels Extension science . information systems in Agricultural Development Cambridge university press. U.K. 1990.

**Farmer's knowledge of the protective precautions to face the onion
white rot disease in Qualubia Governorate**

Dr/ Salah Abbas Hessein Ali

Dr/ Taher Mohamed Abou El-Atta

**A researcher at the extension
programs researches department**

**A researcher at the extension program
researches department**

**Agricultural Extension & Rural
Development Institute**

**Agricultural Extension & Rural
Development Institute**

Abstract

This research aims at determining the level of the respondent Farmers knowledge of the protective precautions to face the onion white rot disease and determining the resources from which the respondent farmers take their knowledge which are related to the protective precautions of onions white rot. Also, determining the contribution some respondents independent variables which have correlation in explaining the total variance of the respondent farmers' knowledge degree with the protective precautions facing onion white rot. In addition, determining the obstacles which face the respondent farmers in their knowledge about the protective precautions to face onion white rot.

This research was conducted in Qualubia Governorate. Two villages were chosen, one village for each center, because they are the largest villages in the planting area of onion. These villages are C village representing Qualub center, and El-Baradaa village representing El-Kanater El -Khairia center. The research sample amounted 298 farmers representing 22.35%. they were chosen randomly from survey lists of onion crop for each village with the same presentage which was mentioned above. The research data were collected using a questionnaire in an interview during December 2008. In data statistical analysis, simple correlation factor, correlation analysis model and multiregression model

were used. Also, using frequencies, percentages and arithmetic means in presenting findings.

Findings showed that farmers' knowledge level with the protective precautions of onions rot disease was low at 11.08% of respondent farmers. This level was medium at 57.38% of farmers. At the same time the level was high 31.54%. This means that 68.46% of respondent farmers' level was either medium or low. The findings indicated also that the knowledge level was high concerning not transferring soil from polluted land with white rot disease to other agricultural Land which hasn't been polluted with that disease before. Also getting new good plants from a-anon-polluted field with that disease. In addition, getting a way the infected plants with that disease, planting onions after rice, taking off the infected onions as soon as discovering it and burning it at its place. It's preferred to plant in a land free of white rot disease while the knowledge level was medium concerning not feeding cattles with infected onions, not using pecticides avoiding white rot disease, and not using polluted sacks which were used before for transporting infected onions. Whereas their knowledge level was low in treating seeds with disinfectants before planting and good sunning for the land. Also, adding organic pesticides and combast instead of original pesticides and disinfecting sacks with formalin before using.

Findings showed also that the most important information resources about protective precautions facing onion white rot disease were families, representing 81.21%, relatives representing 80.53% and the agricultural guide takes the third degree representing 78.18. In addition to that the findings showed that there were three independent variables with correlation at 0.1 level in explaining the total variance to the respondents' cognitive level representing 25.50%. 14.70% of them return to the satisfaction degree about the economic income of onions and 6.10% to the leadership degree. Also 4.70% return to communication degree with changing agents.

The findings indicated also that there were nine obstacles facing the respondents onions farmer in their knowledge with the protective precautions to face onion white rot disease according to their importance from the respondent farmers' point of view. These were: the high cost of onion crop, the low selling price of onions, the lack of extension pamphlets sustained with protective precautions facing this disease, the lack of rural programs in broadcasting and television about onion white rot, the lack of extension programs facing that disease, the lack of extension meetings or holding extension forums to the farmers to face that disease, unknowing the onion marketing places, the lack of farmers' knowledge with places where they can go to know the protective precautions to face this disease, not announcing about the onion selling price at the beginning of the season.